المَسْمِّية الصغيرة/ مسْمِّية الحوراني/ الحورانية

قرية فلسطينية مزالة، كانت قائمة في السهل الجنوبي والتي يحدها وادي الزريقة شمالا تمتد في موازاة الوادي في اتجاه الشمال الغربي- الجنوب الشرقي، شمال شرقي مدينة غزة وعلى مسافة 42 كم عنها، بارتفاع 60م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي قرية المسمية الصغيرة بـ 6478 دونم، كانت أبنية ومنازل القرية على مساحة 18 دونم.

احتلت القرية يوم 8 تموز/ يوليو 1948 عقب هجوم شنه جنود لواء جفعاتي على قريتي المسمية الصغيرة والكبيرة.

الاستيطان في القرية

تأسست كفر حريف على أراضي القرية العربية الفلسطينية المهجورة المسمية الصغيرة.

عندما تم تأسيسها ، انضمت إلى قطاع "هممعمد هبينوني" (المركز الأوسط) - مجموعة من القرى السكنية حيث دفع السكان الذين استقروا هناك ثمن الاقتصاد الذي بنوه ، على عكس معظم القرى التي حصلت على ممتلكاتهم مجانًا. من الحكومة. اليوم ، الموشاف جزء من الاتحاد الزراعي .

في السنوات الأخيرة ، عمل معظم السكان خارج المجتمع ، بينما استمر البعض في الحفاظ على الاقتصاد الزراعي. تشمل الفروع الرئيسية للزراعة البساتين وكروم العنب والزهور والطيور

الطرق والمواصلات

كانت طريق قصيرة تربط المسمية الصغيرة بملتقى الطرق العامة المؤدية إلى المجدل في الجنوب الغربي وإلى الرملة في الشمال الشرقي، وإلى طريق القدس يافا العام

سبب التسمية

تعرف قرية المسمية الصغيرة بمجموعة أسماء غير رسمية، فيما يلي سنوضح سبب كل وواحدٍ منها:

- **المسمية الصغيرة (الاسم الرسمي)**: وقيل في روايات أهل القرية عن سبب تسميتها أنها سمّيت نسبة إلى جماعة ترجع أصولهم إلى قبيلة المحاميد وفدوا من بلدة صغيرة تُدعى (الْمَسْمِيَّة) تقع في حوران وتبعد 56 كم جنوب دمشق ونحو 37 كم عن مركز (إزْرَع)، ويقال أنّ جماعة من سكانها تركوها ونزحوا إلى فلسطين في الثلث الأول من القرن التاسع عشر الميلادي وسموا بلدتهم الجديدة باسم بلدتهم القديمة، المسمية الصغيرة.
- **مسمية الحوراني**: تشير إحدى الروايات إلى شخص قدم من حوران في سوريا وهو صالح المحاميد وابن عمه الذين ينتسبون إلى قبيلة المحاميد، وكان صالح له خبرة في الزراعة وعندما سكن المسمية سئل من أين جئت فقال: من بلاد حوران وعند حدوث أي مشكلة زراعية كانوا يلجأون إليه ويقولون حلها الحوراني ومن هنا لصق باسمه وباسم القرية لقب الحوراني.
- **الحورانيّة:** ذكرنا أن أهل الديار الغزية والمناطق المجاورة عرفوا الجد الأكبر لأبناء القرية باسم الحوراني كونه قدم من بلاد حوران جنوبي سورية، ومنها أطلق على قريتهم اسم الحورانية بالإضافة لاسمي المسمية الصغيرة ومسمية الحوراني.

الحدود

كانت المسمية الصغيرة تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية المخيزن شمالاً (قضاء الرملة).
- قرية الخيمة من الشمال الشرقي (قضاء الرملة).
- قرية التينة شرقاً (قضاء الرملة).
- قرية تل الصافي من الجنوب الشرقي.
- قرية تل الترمس جنوباً.
- قرية القسطينة من الجنوب الغربي.
- وقرية المسمية الكبيرة غرباً بامتداد نحو الشمال الغربي.